Phoenix Group Consulting

Integrity
Professionalism
Commitment
Excellence

إدارة الكوارث

المقدمة

يمكن للكوارث أن تكون:

- طبيعية أو من صنع الإنسان؛ غير مقصودة أو متعمدة
- تحدث عادة مع سابق إنذار أو بدون سابق إنذار
- يمكن أن يكون لها آثاراً مدمرةً على الحياة والممتلكات والاقتصاد
- يمكن أن تحدث مرة واحدة أو عدّة مرات أي متكررة
- فمن الأفضل التخفيف و التقليل من خطر وقوع الكوارث أحسن من أن نعاني من عواقب بشرية واقتصادية

لا يمكن إنشاء نظام لإدارة الكوارث بشكل فعّال حين حدوث الكارثة في الوقت نفسه، ومحاولة القيام بذلك قد يكون له عواقب وخيمة على رفاه البلاد والسكان.
يمكن للكوارث أن تدار بشكل فعال إذا كانت هناك النظم المناسبة لإدارة الكوارث قبل وقوعها.

تعتبر الاتصالات مفتاح استجابة ناجحة وإدارة أي كارثة كانت. شبكة اتصالات قوية متعددة الطبقات، نظم متداخلة وزوائد مدمجة واستجابة سريعة لخيارات النشر، أمر ضروري لضمان أن الاتصالات يتم الاحتفاظ بها قبل وأثناء وبعد أي كارثة.

عند وقوع أي كارثة، نلجأ في معظم الأحيان الى شبكات الاتصالات الدولية مما يعيق جهود الاستجابة لها. وبالتالي من المهم جداً امتلاك قدرات إتصالات التي

يمكن إما أن تحمل معظم الكوارث، و / أو وجود قدرة احتياطية في مكان آمن يمكن نشرها فوراً في حال أن اتصالات السطر الأول تكون قد تعرّضت الى التضرر أو التدمير.
كما يوجد هناك عامل آخر جدٌّ حاسم يلعب دورًا في تصميم وتطوير نظام وطني لإدارة الكوارث هو التأكد من أن يتم بناء شراكات مجدية في كل أصعدة العملية.
يجب الحصول على مدخلات من جميع أصحاب المصلحة الفعلية والمحتملة في جميع الأوقات، والأهم من ذلك خلال الأبحاث الأولية ومراحل تطوير أي مشروع لإدارة الكوارث.
يجب الحصول على مدخلات من جميع أصحاب المصلحة الفعلية والمحتملة في جميع الأوقات، والأهم من خلال الأبحاث الأولية ومراحل تطوير أي مشروع إدارة الكوارث.
ومن الأهمية أن نلاحظ أن معظم برامج فعالة لإدارة الكوارث هي تلك التي تم تصميمها وتنفيذها في برامج "خاصة بكل بلد". لم يكن هناك برنامج إدارة كوارث قياسية يمكن أن يتناسب مع احتياجات جميع البلدان / المناطق. بالطبع هذا لا يعني أنه ينبغي أن تكون البرامج الوطنية لإدارة الكوارث برامج "قائمة بذاتها". على العكس من ذلك! يجب أن تكون برامج إدارة الكوارث مرنة وقابلة للتوسيع، وقادرة في مرحلة ما من استيعاب مساعدات الإغاثة الإقليمية والدولية وشيكة الحدوث دائما أثناء حالات الطوارئ.
كما يجب أيضا أن تكون البرامج الوطنية لإدارة الكوارث على علم بمنظمات إدارة الكوارث الإقليمية والدولية، والقدرات والبروتوكولات وبرامج وطنية ويجب أن تتعاون معا وكذلك المشاركة في ومبادرات إدارة الكوارث الإقليمية والدولية على جميع المستويات.

المشروع المقترح

يمكن لمجموعة فينيكس تزويد عملائها بإستشاريين أخصائيين لإدارة الكوارث المعترف بهم دوليا:

1. إجراء بحوث مفصّلة في سيناريوهات كوارث محتملة والتي قد تؤثّر على دولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك أي مبادرات تخفيف قد تقلل من المخاطر المعروفة
2. إجراء البحوث في قدرات إدارة الكوارث الموجودة داخل دولة الإمارات العربية المتحدة، وتقديم توصيات بشأن الحاجة المحتملة لزيادة تلك القدرات بشكل ملحوظ
3. التحقيق في ضرورة وإمكانية إنشاء:

أ. معهد وطني (وإقليمي) لإدارة الكوارث بدولة الإمارات العربية المتحدة (بما في ذلك منشأة البحوث والتطوير)

ب. مركز عمليات إدارة الكوارث مع قدرات القيادة والسيطرة والتنسيق والاتصالات الوطنية والإقليمية

ت. مخازن وطنية وشبكة لوجستية لإدرارة إستجابة فعّالة للكوارث وحالات الطوارئ (من الممكن الحصول على المساعدة الإقليمية والدولية إذا ثبت ذلك)

ث. تنفيذ مجموعة من البروتوكولات الخاصة للاستجابة على الكوارث الوطنية والدولية

4. شركاء مع جميع سلطات العملاء ذات الصلة في تطوير اقتراحا رسميا لإنشاء برنامجاً مجدياً وفعالاً من حيث التكلفة لإدارة الكوارث تتماشي مع النقاط 1-3

إنّ هذا الاقتراح فريد من نوعه من حيث أنه يوحي النظر في الجمع بين التدريب والبحوث والتخطيط الاستراتيجي مع القدرة التشغيلية. كما يشجع ايضاَ التعلم وتبادل المعلومات عبر مناطق الخليج والشرق الأوسط وعبر العالم الإسلامي.

تكمن منفعة تأسيس برنامج الوطني لإدارة فعال للكوارث مع تطبيقات دولية محتملة يمكن ربطها مباشرة إلى حتمية إنقاذ الأرواح وخفض الأضرار في الممتلكات أثناء أي كارثة، ولكن يمكن أيضا أن ينظر إليه باعتباره استثمارا في توسيع نطاق الوصول والنفوذ الدولي للعميل.